

التوقعات النظرية والحسابية وإمكانية رؤية هلال شهر ذو الحجة ١٤٣٣ هـ

جميع الحسابات والأوقات حسب أفق مكة المكرمة (خط العرض: ٢١.٤٣ درجة شمال خط الاستواء ، خط الطول: ٣٩.٨٢ درجة شرق خط غرينتش)

سيحدث الاقتران المركزي (مرحلة ما قبل ولادة الهلال) بإذن الله الساعة ٣:٠٤ من بعد عصر يوم الإثنين ٢٩ ذو القعدة ١٤٣٣ هـ حسب تقويم أم القرى الموافق لـ ١٥ أكتوبر (تشرين الأول) ٢٠١٢ م.

يجب التنويه هنا بأن ولادة هلال الشهر (أول انعكاس لبصيص من النور من على سطح القمر) سيكون بعد الاقتران بفترة قد لا تتجاوز نصف اليوم أو ربما تمتد إلى يوم كامل أو أكثر اعتماداً على وضع القمر بالنسبة للشمس ومدة مكثه وإضاءته وطبعاً الأحوال الجوية بعد غروب الشمس وحالة المتحري النفسية والجسمية والصحية ومدى خبرته وقدرة وحدة بصره وسرعته على التأقلم مع الإضاءة الخافتة واستطاعته على تمييز الهلال عند صغر وقلة درجة التباين بين لونه وإضاءته ولون الأفق وإضاءته.

أما مواعيد شروق وغروب الشمس والقمر حسب أفق مكة المكرمة والمناطق المجاورة لها فهي كالتالي:

اليوم	التاريخ	ارتفاع وسمت القمر لحظة غروب الشمس	ارتفاع وسمت القمر لحظة غروب الشمس	غروب القمر	غروب الشمس	شروق القمر	شروق الشمس	التاريخ الهجري حسب أم القرى	التوقعات
الأثنين	١٥ / ١٠	٥٢٥٨	٥١٩	١٧:٤٨	١٧:٥٧	٥:٥٨	٦:١٦	٢٩ ذو القعدة	٢٩ ذو القعدة
الثلاثاء	١٦ / ١٠	٥٢٤٨.٦	٥٨.٥	١٨:٣٩	١٧:٥٦	٧:٠٢	٦:١٦	٣٠ ذو القعدة	٣٠ ذو القعدة
الأربعاء	١٧ / ١٠	٥٢٣٩	٥١٩.٢	١٩:٣٣	١٧:٥٥	٨:٠٨	٦:١٧	١ ذو الحجة	١ ذو الحجة
الخميس	٢٥ / ١٠	يوم عرفة		٠٢:٢٥	١٧:٤٩	١٤:٥٨	٦:٢٠	٩ ذو الحجة	٩ ذو الحجة
الجمعة	٢٦ / ١٠	أول أيام عيد الأضحى المبارك		٠٣:١٧	١٧:٤٨	١٥:٣٥	٦:٢١	١٠ ذو الحجة	١٠ ذو الحجة

كما نلاحظ فإن ولادة القمر (الاقتران) وليس ظهور الهلال ستكون يوم الإثنين حوالي الساعة الثالثة وأربع دقائق عصراً وحسب المعلومات المذكورة في الجدول سيغرب القمر ذلك اليوم قبل غروب الشمس بحوالي تسع دقائق ، لذا وحسب الحسابات الفلكية والرؤية البصرية استحالة رؤية الهلال بعد مغيب الشمس لعدم وجوده فوق الأفق أصلاً (حوالي درجتين تحت الأفق) ، عليه فلن يكون يوم الثلاثاء فلكياً غرة شهر ذو الحجة بل إكمال عدة شهر ذو القعدة ٣٠ يوماً حسب تقويم أم القرى. كذلك لا يمكن رؤية الهلال مساء ذلك اليوم من كافة أنحاء العالم إلا من أقصى جنوب أمريكا الجنوبية فقط باستخدام الأجهزة الفلكية.

أما مساء يوم الخميس فإن الهلال سيغرب بعد غروب الشمس بحوالي ثلاث وأربعين (٤٣) دقيقة ، لذا وحسب الحسابات الفلكية واحتمالية الرؤية البصرية ستكون رؤية الهلال ممكنة وخاصة من مناطق جنوب وغرب المملكة حيث يكون لحظة غروب الشمس حسب أفق مكة المكرمة مرتفعاً أكثر من ثمان درجات فوق الأفق واستطالته (بعده الزاوي عن الشمس) حوالي خمس عشرة درجة وعمره حوالي ٢٧ ساعة وإضاءته حوالي ١.٩ % من قرص القمر الكامل (البدن) ومدة مكثه حوالي ٤٣ دقيقة فوق الأفق وسمك الهلال حوالي ٠.٠٠٩ من الدرجة وحوالي ١٢ درجة على يسار (جنوب) الشمس (٢١.٥ درجة جنوب الغرب) ويكون الهلال مائلاً قليلاً لليسار كما هو مبين في الشكل (يماني). لذا فمن الناحية العملية والحسابات الفلكية والتوقعات النظرية والرؤية البصرية فإن رؤية الهلال مساء ذلك اليوم (الثلاثاء) ستكون ممكنة ، لذا من المتوقع بإذن الله أن يكون يوم الأربعاء الموافق ١٧ أكتوبر ٢٠١٢ م غرة شهر ذو الحجة ١٤٣٣ هـ، عليه فمن المتوقع بإذن الله أن يكون يوم الخميس الموافق ٢٥ أكتوبر ٢٠١٢ م موافقاً ليوم عرفة (التاسع من شهر ذو الحجة) ، وأن يكون اليوم التالي أي يوم الجمعة ٢٦ أكتوبر ٢٠١٢ م أول أيام عيد الأضحى المبارك والله أعلم.

ولمن يرغب في تحري الهلال من منطقة مكة المكرمة (أنظر الجدول أعلاه)، سيكون الهلال لحظة غروب الشمس (مساء يوم الثلاثاء) على يسارها بحوالي ١٢ درجة وارتفاعه حوالي ٨.٥ درجات عن الأفق ومائلاً قليلاً لليسار كما هو مبين في الشكل ، وأن يكون التحري في منطقة مظلمة وبعيدة عن العمران وذات جو صافٍ أي خالي من الغيوم والغبار والعوالق والتلوث البيئي والله أعلم.

يجب التنويه هنا أن التوقعات السابقة مبنية على الحسابات الفلكية وتؤخذ لغرض الاستدلال لمعرفة بدايات الأشهر القمرية، أما الأساس الشرعي لتحديد بدايات الأشهر القمرية فيعتمد على الرؤية الحقيقية لأول ظهور للهلال بعد نهاية الشهر وهو الطريقة الشرعية التي أوصانا وأمرنا بها نبينا محمد ﷺ. وقوله ﷺ "صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته فإن غم عليكم فأكملوا عدة شعبان ثلاثين يوماً".

لمزيد من المعلومات الرجاء الاتصال بـ: د. علي بن محمد الشكري ، عضو هيئة تدريس بقسم الفيزياء - كلية العلوم جامعة الملك فهد للبترول والمعادن ، الظهران ٣١٢٦١ ، المملكة العربية السعودية
رقم الهاتف: ٣٥٧٣-٨٦٠-٠٣ أو ٢٢٥٥-٨٦٠-٠٣ ، رقم الفاكس: ٢٢٩٣-٨٦٠-٠٣

البريد الإلكتروني: alshukri@kfupm.edu.sa الصفحة الإلكترونية: <http://faculty.kfupm.edu.sa/phys/alshukri>